الأمم المتحدة

A/74/903–S/2020/556

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
18 June 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البنود 31 (أ) و 63 و 70 (ج) من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة: منع نشوب النزاعات المسلحة

الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

رسالة مؤرخة 16 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

تواصل إدارة الاحتلال الروسي في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا (المشار إليها فيما يلي باسم "شبه جزيرة القرم") حملتها المختلقة الرامية إلى إجبار السكان على الحصول على جواز سفر، التي تشكل عنصرا من عناصر السياسة القمعية للدولة المعتدية تجاه مواطني أوكرانيا المجبرين على العيش تحت الاحتلال.

وقانون أوكرانيا الصادر في 15 نيسان/أبريل 2014 بشأن "ضمان حقوق وحريات المواطنين والنظام القانوني في إقليم أوكرانيا المحتل مؤقتاً" ينص بوضوح على أن منح الجنسية الروسية تلقائيا وبشكل قسري لمواطني أوكرانيا المقيمين في الإقليم المحتل مؤقتاً هو أمر لا تعترف به أوكرانيا ولا يمكن اعتباره سبباً لفقدان الجنسية الأوكرانية. وبموجب المادة 45 من اتفاقية عام 1907 المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية، يُحظر إجبار سكان إقليم محتل على أداء قسم الولاء للسلطة المعادية، ويحظر بالتالي تغيير الجنسية قسرا.

كما أن إكراه المواطنين على الحصول على الجنسية الروسية هو عنصر مقصود بصلافة من عناصر قمع المواطنين الأوكرانيين منهجيا على يد إدارة الاحتلال الروسية. فالمواطنون الأوكرانيون الذين يعيشون في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول محرومون في الواقع من أي حق في الاختيار. وفرص التخلي عن الجنسية الروسية كانت محدودة بشدة منذ البداية بسبب ندرة المؤسسات التي تنظر في تلك الطلبات وتحديد مواعيد نهائية قصيرة جدا لتقديم الطلبات.

230620 190620 20-08077 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وبالإضافة إلى ذلك، يواجه سكان القرم الذين يرفضون الحصول على جوازات سفر روسية قيودا مختلقة تُفرض على حقوقهم في العمل والرعاية الطبية والاستحقاقات الاجتماعية والتقاعدية. وفي كثير من الأحيان، كان عدم حيازة جواز سفر روسي سبباً للترحيل القسري وحظر الدخول إلى جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول.

كما أن الإكراه على الحصول على الجنسية الروسية لا يزال جزءا لا يتجزأ من الاضطهاد الذي تمارسه سلطة الاحتلال ضد الناشطين والصحفيين المؤيدين لأوكرانيا. ولقد أظهر تاريخ الاحتلال أن سكان شبه جزيرة القرم لديهم كل مبررات التخوف من قيام سلطات الاحتلال بإعداد "قائمة جرد" بأسماء المعارضين والمستهدفين بالقمع استنادا إلى قوائم أسماء الأشخاص الذين كانوا يتقدمون بطلبات للتخلي عن الجنسية الروسية.

وأُجبر المواطنون الأوكرانيون أيضا على الحصول على جوازات سفر روسية من أجل الاحتفاظ بمنازلهم وممتلكاتهم في شبه الجزيرة المحتلة. وفي هذا الصدد، فإن مرسوما يحرم المواطنين الأوكرانيين من الحق في امتلاك الأراضي في شبه جزيرة القرم المحتلة مؤقتا، وقعه مؤخرا الرئيس فلاديمير بوتين، يمثل خطوة أخرى نحو إجبار سكان شبه جزيرة القرم على الحصول على الجنسية الروسية وانتهاكا جسيما للقانون الدولي.

وتظل أوكرانيا مصممة على حماية حقوق ومصالح المواطنين الأوكرانيين الذين يعيشون تحت نير الاحتلال في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول.

ونأمل أن الاهتمام المستمر بهذه الانتهاكات التي يرتكبها الاتحاد الروسي وآثارها السلبية على إعمال حقوق سكان شبه الجزيرة المحتلة مؤقتا ستُذكر مع التوصيات ذات الصلة في تقاريركم المواضيعية عن شبه جزيرة القرم، وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود 31 (أ) و 63 و 70 (ج) من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي **كيسليتسيا**
السفير
الممثل الدائم